

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الثاني

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثالث - 00:00:00

شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:31

امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - 00:00:50

نعم حشومة عليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين. باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. مقصود الترجمة - 00:01:14

بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان فمن في الترجمة يجوز فيها وجها واحدا ان تكون شرطية وجواب الشرط مذوق - 00:01:38

تقديره فقد اشرك فيكون سياق الكلام مقدرا بقولنا باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك والآخر ان تكون من موصولة فتقدر أسماء موصولا بمعنى الذي فيكون سياق الكلام - 00:02:19

باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما والمراد حينئذ بيان حكمه والمراد حينئذ بيان حكمه في فعله والتبرك تفعل من البركة وهي كثرة الخير ودوامه - 00:03:00

وهي كثرة الخير ودوامه فاذا قيل التبرك بهذا وكذا اي طلبوها كثرة الخير ودوامه بالمتبرك به والتبرك يكون شركا في حالين الحال الاولى اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير - 00:03:39

اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التقدير فيكون شركا اكبر فمتي اعتقاد احد ان ما تبرك به من اعيان او غيرها يستقل بالتقدير والتأثير والتدبير فذلك شرك اكبر والحال الثانية - 00:04:16

الا يعتقد استقلاله بالتأثير والتقدير الا يعتقد استقلاله بالتأثير والتقدير وانما يتبرك بما ليس سببا للبركة وانما يتبرك بما ليس سببا للبركة او يرفع ذلك السبب فوق قدره او يرفع ذلك السبب فوق قدره - 00:04:53

وهو حينئذ شرك اصغر فمتي تبرك احد بما ليس سببا للبركة وقع في الشرك الاصغر بما تقدم ان الاسباب يشترط فيها ثبوتها قدرها او شرعا وجعل شيء ما سببا من الاسباب دون دليل دال على ذلك يفضي الى تعلق القلب به - 00:05:32

ويكون التفاتات قلبي حينئذ اليه من الشرك الاصغر. وكذلك اذا تعلق قلب العبد بالسبب المتبرك به فرفعه فوق قدره المأذون به شرعا فانه حينئذ يقع في الشرك الاصغر فمثلا من الاسباب المتبرك بها - 00:06:07

قرب ماء زمم واذا وقع في القلب رفعته عن المأذون به قدرها في النظر الى السبب وقع العبد في الشرك الاصغر. وهذا امر مضطرب في الالتفاتات الى الاسباب كلها فان الالتفاتات الى الاسباب كلها اذا رفعت فوق القدر المأذون فيه شرعا وقع العبد في الشرك الاصغر - 00:06:36

واضح طيب ما هو القدر المأذون به من الالتفات للسبب اسد ما الدليل احسنت القدر المأذون به من الالتفات الى السبب هو الاستبشار به والاطمئنان اليه الاستبشار به والاطمئنان اليه. قال الله تعالى في انزال الملائكة وما جعله الله الا بشري - 00:07:04

لكم ولتطمئن به قلوبكم او لتطمئن قلوبكم به فالماذون به التفات القلب الى السبب ان يفعله العبد مستبشرا بحصول غيره مطمئنا الى ذلك لما ثبت من نفوذه شرعا او قدرا - 00:07:50

واضح يعني متى الإنسان ضرب عليه رأسه فيتناول دواء لتسكين هذا الالم هذا الدواء ماذا يسمى سبباً يسمى سبب طيب هذا السبب ما هو القدر المأذون من التعليق به ايش - 00:08:12

استبشر بحصول الشفاء من الالم وتطمئن الى ان هذا سبب مما ينفع في حصول الشفاء باذن الله تعالى يكون حينئذ ايش هذا نظر شرعي او غير شرعي شرعا لكن اذا رفعه فوق قدره الشرعي مع اعتقاد بقائه سببه - 00:08:35

فان هذا يوقع في الشرك الاصغر وهذا كثير في كلام الناس. هذا كثير في كلام الناس. يرفعون السبب فوق القدر المأذون به مثل ايش ناس طالعين في رحلة واحد في الليل ضرب عليه رأسه - 00:09:00

قال والله يا الرابع انام تعبان من راسه قال له هو واحد خذ هذا الدواء وحدة بوحدة ايش طبق القاعدة رفعه فوق قدره لأن السبب فوق قدره تحت تقدير الله عز وجل فان شاء انفذه وان شاء - 00:09:22

لم ينفذه. ولذلك فان النار لما القي فيها ابراهيم عليه الصلاة والسلام هي سبب ليش للاحراق ولكن الله ابطل سببيتها في تأثير الاحتراف. فالله عز وجل هو المقدر المدبر لهذه الاسباب. فلا يجوز للعبد ان يزيدها فوق حدتها - 00:09:47

وهذا حال كثير من الناس مما ذهب اليه بعض ائمة الدعوة ومنهم الشيخ سليمان ابن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب تعلق القلب بما يحصل للعبد من الرزق في اخر الشهر - 00:10:08

بعض الناس الان في تعلقه بوصول الراتب اليه يرفع السبب فوق قدره المأذون به شرعا تجد تعلقه فيه تعلق وثوق فيرفعه فوق القدر المأمور به شرعا المأذون به شرعا وهو ان يستبشر العبد به ويطمئن اليه - 00:10:23

يعني بعض الناس عليه دين جاه راعي الدين قال لعلك تسددي اطلبك خمس مئة ريال اخر الشهر ينزل الراتب ونعطيك دينك تجد في قلبه ما علق بالمشيئة. يقول ما قال اخر اخر الشهر نعطيك ان شاء الله الدين يسددي نزل راتب وان شاء الله نسجل - 00:10:42

يقال له ليش ما تقول ان شاء الله قال يعني فين موقع ان شاء الله؟ لين الراتب ينزل لي على طول هذا نظام الدولة هذا فوق رفعة السبب فوق القدر المأذون به. ومن ائمة الدعوة من يرى انه حرام وليس بشرك. لكن يجب للعبد ان يحتاط - 00:11:04

الاسباب فلا يرفعها فوق القدر المأذون به شرعا وهو الذي ذكرناه واضحة المسألة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزي ومن اتى الثالثة الاخرى الآيات وعن ابي - 00:11:21

من ليته قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر للمشركين سدنة كفينا عندها ويموتون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسبرة فقلنا يا رسول الله يجعلنا - 00:11:43

كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت من نفسي بيده كما قال بنو اسرائيل بما شاء اجعل لنا الله كما لهم الهة قال انكم قوم - 00:12:03

لتركين سنن من كان قبلكم رواه الترمذى وصححه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم الجاة والعزي ومن اتى الاجر الایات ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة - 00:12:23

وكانت هذه الاعيان مما يتبرك به مشرك العرب وكانت هذه الاعيان مما يتبرك به مشركوا العرب فاللات المراده هنا صخرة بيضاء ومنقوشة عليها بناء مشيد اللات المراده هنا صخرة بيضاء منقوشة على الایها بناء مشيد. كانوا يقصدونها - 00:12:53

بها والعزي شجرة تمر جعلت عليها استار وبناء. شجرة سمن عظيمةبني عليها وجعلت عليها استار ومناه صنم من اصنام مشركي العرب فكان مشرك العرب يتبركون بهذه الاعياد. فابتطل الله سبحانه وتعالي تبرکهم بها لقوله ما انزل الله بها من سلطان - 00:13:23

اي من حجة وكل من اتخد ما ليس سببا للتبرك فلا حجة له عليه. وكل من اتخد ما ليس سببا للتفرك فلا حجة له عليه فان من شرط المتبرك به ان يكون ثابتا - 00:13:54

فمن شرط المتبرك به ان يكون ثابتا في طريق الشرع كما مثنا في ماء زمزم او في غيرها من الاعيان التي اثبت الشرع بركتها. فاذا لم تثبت ان له بركة فانه حينئذ - 00:14:16

لا حجة للمتبرك به على تبركه به وكذا مما ينبه اليه ان ما ثبت كونه سببا متبركا به فان التبرك به يكون وفق المأذون به فان ما ثبت كونه سببا يتبرك به فان التبرك به يكون وفق المأمور به - 00:14:34

واضح يعني مثلا القرآن الكريم له بركة ولا ما له بركة؟ نعم له بركة كيف يتبرك بها الانسان قراءته يتبرك الانسان بقراءة القرآن ولذلك فان بعض الحفاظ وهو خال الضياء المقدسي او صاحب اراد الرحالة للحديث قال استكثر من قراءة القرآن فانك اذا استكثرت من قراءة القرآن كثر - 00:15:01

سماعك قال الضياء فكان الامر كذلك فكنت اذا قرأت كثيرا من القرآن سمعت كثيرا من الحديث. اذا لم اقرأ كثيرا من القرآن لم اسمع كثيرا من الحديث ابن رجب في ليل طبقات الحنابلة - 00:15:33

ايضا يتبرك بالقرآن بمعرفة معناه كتاب معرفة معناه الانسان يعرف تفسير القرآن هذا من اسباب البركة. لذلك يحصل الانسان من الانتفاع بالقرآن على قوة ما يجد في قلبه من حفظا له وفهمها لمعانيه واقبالا عليه وعملا به وتحاكما اليه وحكمها به - 00:15:48

طيب بعض الناس يتبرك بالقرآن بالفتح كيف بالفتح ابو عمر احسنت يعني بعض الناس اذا اراد امرا او جاء امر فتح المصحف الاية التي تقع عليها عينه يجعلها حاكمة على هذا الامر - 00:16:12

الاية التي تقع عليها عينه يجعلها حاكمة على هذا الامر الذي يريد. مثلا انسان اراد السفر قال خلنا نشوف نسافر ما نسافر ففتح المصحف وقعت عينه على قل سيروا في الارض - 00:16:42

قال خلاص هذى ان شاء الله هذا دليل على ان سفرنا مبارك هذا يفعلونه ترى في بعض البلاد كثيرا فيجعلها سببا يتبرك به على هذا المعنى. فلا بد ان يكون - 00:17:03

ينبغي ان تفهمها جيدا حتى اذا جيت تحكم ستتجد وجوه من الحكم على مسائل الان عند الناس تنظر هذا هل هو يجوز ولا ما يجوز مثلما لو اراد انسان ان يبني له بيتا - 00:17:25

في مكة او الرياض وقال هاتوا ماء زمزم كل ما انخلط خلطة اسمنت نحط موية معه من زمزم ان تبرك بماء زمزم في تقوية بناء البيت. ترى هذا يوجد ما حكمه - 00:17:42

يجوز ولا ما يجوز لا يجوز محرم لأن التبرك بماء زمزم جاء على وجه معين بأنه لما شرب له فلا يجوز للانسان ان يسلك بالسبب المتبرك به سوى ما اذن به الشرع - 00:17:57

والدليل الثاني حديث ذات انواط وهو حديث ابي واقد الليث رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم قلتكم والذى نفسي بيده - 00:18:14

كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهاما كمالهم الهة فجعل طلبهم التبرك من طلب التأله فجعل طلبهم التبرك من طلب التأله لغير الله عز وجل وكأنهم يريدون ان تأله قلوبهم غير الله سبحانه وتعالى - 00:18:35

قاله كالمنكر عليهم المبطل لمقالتهم ولذلك قال في تمام الاية قال انكم قوم تجهلون اي هذه البقالة طلب التبرك بما لم يأذن به الله عز وجل هي من مقالات اهل الجهل - 00:19:02

الدالة عداء حرمتها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيهم الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة سورة النمر الذي طلبوها الثالثة كونهم لم افعلوا ما هو الامر الذي طلبوه - 00:19:18

اجعل لنا ذات انواع يعني اجعل لنا شجرة ذات انواع يعني ذات تعاليق ينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقون بها اسلحتهم لماذا يعلقون

بها اسلحتهم هاي توفيق كيف يعني وش يصير في البركة - [00:19:36](#)

احسنت انهم يعتقدون ان هذه الشجرة فيها قوة تسرى في هذه الاسلحة فيقوى حدها وظربها فيريدون ان يتخذوا شجرة ينوطون بها اسلحتهم كي تقع البركة في هذه الاسلحة فتكون فتكون اسلحة قوية مسددة. نعم - [00:19:54](#)

قال رحمه الله الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التبرق التقرب الى الله بذلك بظنهما انه يحبه الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم على الخامسة انهم اذا جهلوا هذا - [00:20:18](#)

منهم الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم حدثاء عهد بكفر من كان معه في حنين ومعه من قدماء الصحابة وكذلك اصحاب موسى عليه الصلوة والسلام. اذا جهل هؤلاء المصاحبون للنبيين الكريمين فغير - [00:20:37](#)

وهم اولى بالجهل من غيرهم كل من اتى بعده كل من اتى بعدهم اولى بالجهل ولذلك الذي يعرف جاللة مسائل التوحيد يخاف على نفسه. والذي يعرف حال الناس يعرفحقيقة الخوف من الشرك. وما يجب على العبد ان - [00:20:59](#)

حرص على توحيد لان كثيرا من الاحوال التي تقع في الناس قوله وفعلا تدل على بقاء كيد الشيطان بطلب اغواء الناس بالشرك ورصده جباره ليغويهم عن طريق الهدایة. فيحتاج العبد الى دوام تعلم التوحيد - [00:21:17](#)

ولذلك قال امام الدعوة رحمة الله تعالى في كشف الشبهات قال واما قولهم التوحيد فهمناه ايش فمن اكبر الجهل ومكائد الشيطان في قولهم التوحيد فهمنا قال من اكبر الجهل ومكائد الشيطان يعني من اكبر الجهل اعتقاد الانسان فهم التوحيد - [00:21:35](#)

هو ايضا من مكائد الشيطان التي يكيد بها عباد الله عز وجل. نعم السادسة ان لهو من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعبرهم. من رد عليهم - [00:21:55](#)

الله اكبر انها السنن لتتبعون سنن من كان قبلكم فغلط الامر بهذه الثالثة الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بنى اسرائيل قال فغلط الامر بهذه الثالثة ما هي هذه الثالثة - [00:22:10](#)

نعم ايا ايش يعني انت جوابك الثاني احسن من جوابك الاول يقول كان يقول الله اكبر وانها السنن لتتبعه يعقد باصابعه وانا ارى لكن انت ما تسمعونه الانسان دائما يقع كلامه على الايدين فيقول الاولى او الاول كذا - [00:22:32](#)

كده تأجل وذلك بالجواب الآخر ذكر الثاني والثالث اولها التكبير في قوله الله اكبر والثاني ان المؤكد في قوله انها السنن والثالث لا ماشي القصد فما المدلول عليه باللام المؤطئة له في قوله لتتبعه - [00:23:05](#)

القسم المدلول عليه بقوله لتتبعن المدلول عليه باللام المؤطئة للقسم لقوله لتتبعن فتقدير الكلام الله اكبر انها السنن والله لتتبعن التاسعة انا في هذا ما لا الله الا الله مع رقته وخفائره على اولئك. العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا بمصلحة - [00:23:31](#)

ان الشرك هي اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. الثانية عشر قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر. فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره ان غيرهم لا يشهد ذلك - [00:23:58](#)

من غيرهم قدماء الصحابة قدماء الصحابة رضي الله عنهم نعم الثالثة عشرة تكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابعة عشر سد الذرائع الخامسة عشر النهي عن التشبه باهي الجاهلية السادسة اشرح الغضب عند الثاني. السابعة عشر القاعدة الكلية لقوله انها السنن الثامنة عشرة ان هذا - [00:24:17](#)

الم من اعلام النبوة لقوله وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا انه متقرر عندهن ان العبادات ان العبادات مبناتها على فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اما من ربك - [00:24:44](#)

اما من نبيك فمن اخباره بانياء الغيب واما ما دونك فمن قوله اجعل لنا الهاء الى اخره رحمة الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات في مبناتها على الامر اي الامر الشرعي - [00:25:04](#)

اي الامر الشرعي لانهم لم يبتداوا العبادة بل سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انواط لانهم لم يبتداوا العبادة بل سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوار. قال صار فيها التمثال - [00:25:24](#)

على مسائل القبر اي السؤالات الثلاثة المجموعة في قول شيخ شيوخنا حافظ الحكمي رحمة الله في سلم الوصول وان كلام مقعد

مسؤول من ربما الدين وما الرسول قال اما من ربك فواضح اي واضح من سؤالهم - 00:25:46

لأنهم سألوا سببا فقط مع اعتقادهم ان المسبب هو الله لأنهم سألوا سببا مع اعتقادهم ان المسبب هو الله سبحانه وتعالى فلم يسألوه ربي يعبدونه سوى الله وإنما سأله سببا تحصل به البركة - 00:26:10

وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب اي من اخباره صلى الله عليه وسلم بما هو غيب وهو قصة موسى عليه الصلاة والسلام معبني اسرائيل فان هذا امر - 00:26:38

كان فيما سبقه من القرون. فخبره عن ذلك لا يكون الا بمحاجة ارشده اليه. فيدل على نبوته صلى الله عليه وسلم بان الخبر له بذلك هو الله سبحانه وتعالى وقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره لأنهم التمسوا منه - 00:26:58

كيفية للعبادة لانه التمس منه كيفية للعبادة وهذه هي حقيقة الدين فان حقيقة الدين انه كيفية لعبادة الله سبحانه وتعالى فصار الحديث جامعا بمسائل القبر الثلاث. وحديث ذات انواع حديث عظيم الفوائد. مستحق للأفراد - 00:27:25

لا اعلم احدا افرده بدراسته روایة ودرایة فيه مسائل كثيرة في ابواب متعددة من الدين فجدير لمن رام ان ينفع وينتفع ان يقبل على هذا الحديث في جمع فوائده في باب الدرایة مع ما يقدر له من النظر في حكمه على هذا الحديث بطرقه وشواهده. نعم. قال رحمة الله - 00:27:56

الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه ان المنتقلة احسن الله اليكم ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه ولا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد - 00:28:25

اسمعوا يا اخوان ترى هذا حال الناس هنا منهم هذه الكلمة العظيمة. نعم الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه الباطل اعتاده قلبه يعني كان على ايش هو قبل - 00:28:47

باطل وكان معتادا له يتلذذ به قلبه ما حاله؟ نعم؟ لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدثاء عهد بكم ان لا يؤمن الانسان ان تبقى فيه بقية مما الفه قلبه - 00:29:05

فلذلك ما المخرج منها من هذه البقية ابن القيم ذكر ان من اسباب الضلال ان تبقى بقية فيأتيها ما يسوقها فتنبت في القلب مرة اخرى وهذا واقع لكن كيف للانسان ان يحرز نفسه من هذا - 00:29:24

نعم سؤال اهل العلم طيب ايش تجديد التوبة التوحيد داوم على طلب العلم ايش مجاهد في النفس. نعم العلم شرعا. هذى كلها اجوبة حسنة. وكل واحد يتعلق بهذه المسألة لكن بعضها يقرب وبعضها يبعد. لكن من اعظم اسباب - 00:29:48

بذلك عدم امن الانسان على نفسه الا يعمل الانسان على نفسه بان يخاف عليها بان تعود الى ما كانت عليه من الشر لان الانسان اذا حاذر نفسه الشيء باعده واذا حدث نفسه بانه يؤمن منه فانه يعود اليه - 00:30:27

لا ينبغي للانسان ان يغتر بنفسه وقد جاء في بعض الاثار اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك فمما يقتلع به الانسان هذه البقية التي تبقى في قلبه من الباطل ان يديم تحديد نفسه بتخويف - 00:30:50

فيها من الرجوع الى ذلك الباطل. لانه اذا حدث ذلك بالخوف امنت من ذلك. فان امنها فانها ارجعوا الى ما كانت عليه واذكر ان رجلا كان مبتلى بصحبة بعض اهل الغواية فهداه الله عز وجل - 00:31:08

فكان مع اهتدائه باقيا على الالف له. ودوم مصاحبتهم كل يوم فكنت انصحه بانا تكون هذه حالة فكان يقول اني اعرف نفسي وواثق بها شف وش يقول اعرف مو عارف نفسي خلاص انا اعرف نفسي تركت اللي كان علي من الباطل وواثق بها - 00:31:29

فما هي الا ثنيات حتى عاد الى ما كان عليه لانه ما اقتلع السبب الذي يوصل الى ما كان عليه من الباطل ولا حاذره ولا خاف على على نفسه ولذلك ينبغي ان يخوف الانسان نفسه دائما من الباطل. حتى يؤمن فاذا لم يخوفها جرته الى الباطل - 00:31:57

البخاري رحمة الله باب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله نعم. السلام عليكم. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. الاية - 00:32:18

فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله لغير الناس
لعن الله من لا نواهي لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم - 00:32:46

بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل فيه دار ودخل النار رجل في ذباب فذلك يا رسول الله؟ قال مر
رجلان على قوم لهم صنم لا يجوز هو احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قبل - 00:33:06

قال ليس عندي شيء يقرب. قال له يقرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلى سبيله فدخل النار. وقاموا للآخر يقدم فقال ما كنت لاقرب لاحد
شيئا دون الله عز وجل فضربيوا عنقه فدخل الجنة غواه واحد - 00:33:26

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي الاية وجلالته على مقصود الترجمة
في قوله ونسكي اي ذبح مع قوله لله رب العالمين - 00:33:47

ان فالذبح لله سبحانه وتعالى عبادة وتوحيد فالذبح لله تعالى عبادة وتوحيد اذا جعل لغيره وقع العبد في الشرك والتنديد اذا جعل
لغيره وقع العبد في الشرك والتنديد والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر - 00:34:07

وحلاته على مقصود الترجمة في قوله وانحر اي اذبح لله اي اذبح لله والقول في دلالته كسابقه فانه يدل على ان الذبح لله عبادة
وتوحيد اذا جعل الذبح لغيره وقع العبد في الشرك والتنديد. والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال -
00:34:36

حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع كلمات. الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح
لغير الله واللعن يدل على شدة حرمة الفعل المذكور معه - 00:35:06

واللعن يدل على شدة حرمة الفعل المذكور معه وانه كبيرة من كبائر الذنب وانه كبيرة من كبائر الذنب. فمن ذبح بغير الله عز وجل
فقد اقترف كبيرة من كبائر الذنب - 00:35:28

والشرك من جملة الكبائر في خطاب الشرع والشرك من جملة الكبائر في خطاب الشرع بل هو اكبر الكبائر كما ثبت في حديث ابي بكر
الثقفي رضي الله عنه في الصحيح - 00:35:47

عين ما معنى قول علي رضي الله عنه حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات مع اني كم كلمة ذكر بعدها؟ لعن الله من
ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه الى اخره - 00:36:01

ما الجواب؟ سم اربع جمع فان العرب تسمى الجملة التامة كلمتان اي اربع جمل فان العرب تسمى الجملة التامة كلمة ومنه قوله كلمة
التوحيد وهي لا اله الا الله والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل دخل الجنة رجل
00:36:21 -

في ذباب الحديث وعزاه المصنف الى الامام احمد واطلاق العزم اليه يفيد انه في كتاب المسند فانه اذا اطلق العزو الى احمد فقيل
روااه احمد فالمراد انه رواه في مسنه - 00:36:53

والحديث المذكور ليس في مسند الامام احمد بل هو في كتاب الزهد له بل هو في كتاب الزهد له. فكان حقيقة بان يقول رواه احمد
في كتاب الزهد رواه احمد في كتاب الزهد. وهو عنده من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله - 00:37:15

وعنه قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث وهو عنده من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل
الجنة رجل في ذباب الحديث واسناد صحيح - 00:37:43

وله حكم الرفع لانه لا يقال من قبل الرأي لانه لا يقال من قبل الرأي لما فيه من خبر عن امة سابقة مع ذكر الجزاء بالجنة والنار. لما فيه
من خبر عن امة سابقة. مع ذكر الجزاء بالجنة - 00:38:00

والنار فيكون موقوفا لفظا مرفوعا ايش فيكون موقوف اللفظ مرفوعا حكما. اي له حكم له حكم الرفع لانه لا يقال من
قبل الرأي دلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا - 00:38:23

تخلوا سبيله فدخل النار. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. اي ذبح لغير الله عز وجل على

وجه تقرب ووقع في الشرك ودخل النار. اي ذبح لغير الله على وجه التقرب - [00:38:47](#)

فوق في الشرك فدخل النار كيف هذا ذبح لغير الله عز وجل ماذا فعل ايوا ماذا ذبحوا ذبح ذباب طيب يمكن ذبح دباب الذبح مجرد كيف يكون وقع في الشرك - [00:39:12](#)

الرب اي قرب على ماذا تدل احسنت ان قوله غرب ذبابا اي فعل ذلك على وجه القربى اي طلب التقرب الى ذلك الصنم المعمتم. فوق في تأليه لذلك الصنم فيكون واقعا في الشرك بهذا الاعتقاد الذي اعتقاد له في ذبحه الذباب والا فان - [00:39:41](#)

لا ينفع به لا اكل ولا غيره. لكنه فعله على وجه التعظيم لهذا الصنم فهو ذبح لغير الله عز وجل على وجه العبادة فيكون قد وقع في الشرك نعم سمعتم خيرا رحمة الله فيما سأله هو الى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر

الثالثة - [00:40:07](#)

جاءت بعلة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فانعم والديك. الخامسة لعن من اوى محدثا وهي الرجل ليحدث شيئا في حق الله فيلتجأ الى من يجيرها من ذلك. السادسة لعن من غير من يرى الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حرك من الارض وحق - [00:40:31](#)

وتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة اول كان يعرفونه اهل نجد عاد يمكن تغيروا الجيل هذا ما يعرف من ورا ما عليه بس هو مشهور بالسباحة هي وش يحددونها به كانوا - [00:40:54](#)

ايه نعم يحددونها باشياء بينة كاحجار حصى يضعونه على بعض او اوتاد او اعمدة من الخشب او فتسى هذه مراسيم الارض يعني التي تدل على حدود الارض نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة - [00:41:16](#)

اني دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد هل فعله تخلصا من شرهم؟ قوله رحمة الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد بل فعله تخلصا من شره - [00:41:42](#)

اي لم يقصد التقرب به ابتداء اي لم يقصد التقرب به ابتداء. وانما لما حسن له قصد التقرب به وانما لما حسن له فعله قصد التقرب به نعم قال رحمة الله العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يواففهم على طلبهم مع كونهم لم يطلب - [00:41:59](#)

وان العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة في شهر من حدث صحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار ومثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود - [00:42:29](#) حتى عند عبادة الاصنام قوله رحمة الله الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام لان ذبح الذباب لا ينفع به لان ذبح الذباب لا ينفع به - [00:42:49](#)

وهم ارادوا بالتماس هذا الفعل تعظيم صنفهم في القلوب وهم التمسوا وهم ارادوا بالتماس هذا الفعل تعظيم صنفهم في القلوب. فاذا ذبح الانسان له ادنى شيء ولو كان ذبابا وقع في قلبه تعظيم - [00:43:08](#)

الصنم السلام عليكم قال رحمة الله باب لا يذبح لله بما كانوا يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة تفضل بيان التحريرم بيان تحرير الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان - [00:43:31](#)

تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله فاجتمع امران احدهما ماذون به احدهما ماذون فيه وهو الذبح لله والآخر غير ماذون فيه وهو كونه بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:43:55](#)

وهو كونه في مكان يذبح فيه لغير الله وقوله لا بالترجمة تحتمل وجهين احدهما ان تكون ناهية فيصير تقدير الكلام باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:44:26](#)

فيكون الفعل يذبح مجازوما باب لا يذبح لغير الله لله في مكان يذبح فيه لغير الله والآخر ان تكون نافية ان تكون نافية فلا يكون الفعل بعدها مجازوما ويسيير تقدير الكلام - [00:44:58](#)

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد انها للنهي واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد انها - [00:45:24](#)

للنهي فيكون مقدما. لماذا قدم النهي مع ان النفي يقولون ارباب المعاني النفي نهي وزيادة النفي نهي نهي وزيادة لانه في النفي يكون اعدام للشيء بالكلية اذا قلت لا احد في الدار كم يكون فيها واحد - [00:45:49](#)

لا احد من في اعدام لكل من في الدار انهم غير موجودين. النفي نهي وزيادة لكن الشيخ عبدالرحمن ابن حسن استظهر انها للنهي وهذا اقوى لماذا نعم نعم اصلها ايش - [00:46:18](#)

تأتي ايضا للنفي عندهم لا النافية للجنس وعندهم لا النافية كذلك اي تاني اي احسنت حاضروا معنا قبل طيب بس احفظهم عن والديك زين كما قال الاخ لان الاصل في بيان المحرمات في خطاب الشرع وضع النفي - [00:46:48](#)

لان الاصل في خطاب الشرع ببيان المحرمات هو وضع النهي. ولذلك فان الاصوليين يقولون باب الامر وباب ايش؟ النهي ذلك فان الاصوليين يقولون باب الامر وباب النهي لان اصل الموضوع في خطاب الشرع ببيان المحرمات هو النهي. فيكون - [00:47:26](#) على ما يوافق المشهور في الوضع الشرعي اوافق فتكون لا هناك للنهي وتحريم الذبح بمكان يذبح فيه لغير الله وقع لامرين وتحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله وقع لامرين. احدهما - [00:47:48](#)

توفي مشابهة المشركين في عبادتهم توقي مشابهة المشركين في عبادتهم فمقصود الشرع تبعيد العبد عن ان يوافق المشركين في عبادتهم التي يفعلون والآخر حسب مواد الشرك حسم مواد الشرك وسد الذرائع المفضية اليه - [00:48:09](#)

سد الذرائع المفضية اليه ورغبة من الشرع في وسط الابواب المفضية الى الواقع في الشرك منع من الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لئلا يكون ذلك قنطرة الى ان يذبح لغير الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:48:38](#)

احسنت. قال رحمة الله وقول الله تعالى لا تقم في هذا الاية. وعن ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه قال نظر رجل ان ينحر الى فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثم من وفا للجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعياد - [00:49:03](#) قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يهلك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما - [00:49:23](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا وجلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم وهو نهي عن الصلاة وهو نهي عن الصلاة - [00:49:36](#)

فهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في مسجد الضرار فنهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في مسجد الضرار الذي بناه من بناء محاجتنا لله ورسوله وضرارا وتفريقا بين المؤمنين - [00:49:59](#)

ومثله الموضع الذي يذبح فيه لغير الله عز وجل لانهما جمیعا اسس على غير طاعة الله وارادة مرضاته لانهما جمیعا اسس على غير طاعة الله وطلب مرضاته واولئك بنوا المسجد - [00:50:21](#)

شقا لصف المسلمين وتفريقا بينهم وارصادا لمن حرم الله ورسوله وكذلك اولئك الذين يذبحون في هذا الموضع هو موضع اسس اصلا للذبح لغير الله سبحانه وتعالى. فينهون عن ذلك كما نهي النبي صلى الله عليه - [00:50:46](#)

سلم عن الصلاة في مسجد الضرار والدليل الثاني حديث ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابل الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالة على مقصود الترجمة في قوله - [00:51:06](#)

هل كان فيها وطن من اواثن الجاهلية يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم فسأل عن هذين خشية ان يكون الموضع مؤسسا على عبادة غير الله عز وجل فسأل عن هذين خشية ان يكون الموضع مؤسسا على غير عبادة الله سبحانه وتعالى. فيعلم منه - [00:51:25](#)

انه اذا كان كذلك حرم اروما ان يذبح فيه لله عز وجل واضح طيب بعض الفقهاء ذهبوا وهو قول فيه قوة الى جواز الصلاة في كنائس اهل الكتاب ان يصلى المسلم - [00:51:57](#)

بكتائس اهل الكتاب وثبت هذا عن بعض الصحابة طيب كيف هذا مع الاية والحديث انتبهوا بارك الله فيكم انتبهوا كيف هذا معناه الحديث نعم يقول الاخ صورة صلاة المسلمين تختلف عن صلاة - 00:52:21

أهل الكتاب لأن صلاة اهل الكتاب لا رکوع فيها ولا سجن طيبها سم وقع ذلك لامرير احدهما ان الكنائس مؤسسة لعبادة الله عز وجل في دين بعض الانبياء السابقين - 00:52:52

ان الكنائس مؤسسة لعبادة الله عز وجل في دين بعض الانبياء السابقين فكانت اماكن لعبادة الله سبحانه وتعالى والآخر ان صلاة المسلمين تختلف عن صلاة اهل الكتاب ان صلاة المسلمين تختلف عن صلاة اهل الكتاب. فلا يكون فعلهم مشابها لفعل اهل الكتاب - 00:53:27

فلا يكون فعلهم مشابها لفعل اهل الكتاب. فلما اجتمع هذان الامران جازت الصلاة في الكنائس في قول جماعة من اهل العلم نعم. السلام عليكم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيها ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة - 00:53:57

ثالثة رد المشكلة الى المسطرة البينة ليزول الاشكال الرابعة استفسار المثل اذا احتاج الى ذلك الخامسة انك نصوص البقعة بمثيل لا يأس به اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه فاذا كان فيه وثم من اوثان الجاهلية وما بعد زواله السابعة - 00:54:17 ثمنعوا منه اذا كان فيه عيد ملهاة ولا بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نظر في تلك البقعة لانه نذر معصية حتى جاءت الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد العاشرة رحمة الله التاسعة الحذر من مشابهة - 00:54:37 المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه - 00:54:57

والحد الجامع للعيد انه ما اعتيد قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم ذكره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - 00:55:18

في اغاثة اللهفان والاعياد الواقعه في الناس قسمان والاعياد الواقعه في الناس قسمان. احدهما اعياد اسلامية وهي ما جاء بها الشرع ومنها الزمان كالفطر والاضحى ومنها المكان كالكعبة وعرفة منها الزمان - 00:55:45

كالفطر والاضحى ومنها المكان كالكعبة وعرفة والثاني الاعياد الجاهلية وهي كل ما قصد اعتياده من زمان او مكان على وجه التعظيم مما لم يرد به الشرع كل ما قصد اعتياده من زمان او مكان على وجه التعظيم - 00:56:19

اما لم يرد به الشرع فاذا اردت ان تحكم على شيء ما انه عيد اسلامي او عيد جاهلي فتجري عليه هذا الحد الذي تقدم. وهو حقيقة العيد انه ما اعتيد قصده من زمان او مكان على وجه - 00:56:52

تعظيم فان جاء في الشرع فهو عيد لام وان لم يأتي به الشرع فانه عيد جاهلي اي اسم سمي فان الاسماء لا تغير حقائق الاحكام فلو سمي يوما او موعدا او ملتقي او مناسبة او غير ذلك فان هذا لا يخرجها عن حقيقة العيد - 00:57:10

واضح يعني الان بعض الناس وش يقولون عيد الميلاد وش سموه ايش يوم الميلاد الحفلة يوم الميلاد عيد الميلاد عيد ما نسميهها عيد الميلاد عشان ما نقع في الاشكال - 00:57:42

يقول يوم الميلاد هذا يوم الميلاد يسو حفلة يوم الميلاد انطبق عليها حد العيد قصده من زمان هذا زمن على وجه التعظيم يعظمون هذا اليوم وش دليل تعظيمهم له حفلة وش تسnoon في حفلة؟ يعني يجتمعون وفي هدايا وفي فرح هذا يدل على ان هذا اليوم - 00:57:55

يعني يوم معظم عندهم فاذا وقع عليها هذا الوصف فانه عيد جاهل لا يجوز. اي اسم سماه الناس في اعرافهم اليوم نعم. قال رحمة الله العاشرة لا نظر في معصية. الحادية عشر لا نظر لابن ادم. فيما لا يملك - 00:58:21

قال رحمة الله باب من الشرك النذر لغير الله. مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك بيان ان النذر لغير الله من الشرك وهو من اكبره وهو من اكبره - 00:58:41

احسن الله اليكم وقوله هذا المثل اللي ذكرناه في العيد واضحة عندكم ولا غير واظحة واظحة ام غير واظحة واضحة طيب انا
اسألكم سؤال الان يعني بعض العائلات يجتمعون اول اول جمعة في السنة. هذا اجتماع عائلي - 00:59:05
هذا عيد او غير عيد ها نعم لماذا ليس في قصد اعتياد هذا اليوم لم يجعلوا هذا اليوم على قصد تعظيمه في وسائل الایام لانه تاريخه
واحد ام متغير متغير - 00:59:35

قد يكون تاريخ اول من الشهر قد يكون الثاني من الشهر الثالث من الشهر الرابع من الشهر وهم لا يقصدون تعظيم هذا اليوم وانما هم
يريدون ترتيب مواعيدهم حتى يتفق لهم الاجتماع في هذا اليوم - 00:59:55
والاصل في الاعياد انها مبنية على التوقيف الاصل في الاعياد انها مبنية على التوقيف. فلا يجوز اتخاذ عيد الا بدليل وبرهان فاذا عقل
العبد هذا علم ان كل عيد سوى ما جاء في الشرع انه عيد باطل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للرجل قال هل كان فيها -
01:00:11

عيد من اعيادهم سأله هل فيها عيد من اعيادهم؟ هذا يدل ان هناك لنا اعياد ولهم عيال وعند ابي داود من حديث حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لكم يومين لما رأهم في اعياد الجاهلية - 01:00:39
يلعبون بدلا عنها الفطر والاضحى يعني هذان اليوم ان جعلا عيادا عندنا في العيد الزمانى فهذه هي الاعياد الشرعية التي جاء به
الشرع. ما عدا ذلك هو محرم ما عدا ذلك - 01:00:58

وبسخان الله اصدق الخلق صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين ايش يسر يعني احكامه بينة ترى ما تحتاج فلسفة احكامه الشرعية
التي يحتاجها الناس بينة واضحة. مما تحتاج استشكال الاستشكال هو في جواب مجيب عندما - 01:01:14
الناس هذا الاستشفاء اما في الشرع بين لذلك الان عندما تأتي الشايق وتقول له متى عيد ميلادك؟ وش يقول لك ها؟ ايش يقول
يطرك راح يوش عليك وش ذا الخرابيط لكن هالحين تشوف الان يعني الناس كثيرا خاصة الصغار ولعوا بهذا تجد في بعض القنوات
التي - 01:01:35

يعني تسمى بالاسلامية يسألون انا كم عمري ولدت كذا متى يكون عيد ميلادي؟ ويمشي الامر عادي عيد ميلادي يحسب انه يطلع
والثاني بعده والثالث اللي بعده وعيد ميلادك كذا عيد ميلادك كذا عيد ميلادك كذا - 01:02:01
هذه المسألة الواضحة البينة تخفى على مثل من يكتب هذه المقالات لكن صار الناس يعني بعض الناس صار تحت وطأة الجماهير
اجيب بما يناسب الناس يعني تتصل المرأة وتقول له يا شيخ احسن الله اليك بعض المشايخ هداهم الله شددون علينا ويقولون ما في
شي اسمه عيد الزواج - 01:02:15

السؤال منين بدت ايش بعض المشايخ يعني مو كل المشايخ وبعدين ايش تشددون علينا يقولون ما في عيد اسمه عيد للزواج فتجد
ان بعض الناس امام هذا ربما يقول يعني المسألة يا اختي فيها خلاف وانا ارى لك الاخطو ان الا تحفلني واذا - 01:02:39
خالتي ارجو ان لا تكوني ارتكبتي مع صيام كبار الذنوب فالجواب هذا ما يبرئ ذمتك عند الله عز وجل يبرئ المشي عند الله عز وجل
ان تقول لها صادقين وهذا مو بتشدد الدليل كذا وكذا عندما كذلك الانسان لا يجيئ بهذا هذا الدين - 01:03:01
الذي نحمله ليس مبنيا على تراكمات عرفية او تقاليد شعبية. هذا الدين مبني على الدليل هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو
الذى قال هل كان فيها عيد من اعياد الجاهلية - 01:03:18

فيبين ان للجاهلية اعياد وبين ان للسلام اعيادا فما كان من اعياد الاسلام فهو مقبول وما كان من غير الاسلام فهو مرزوق فمدة
استقرت هذه الحقائق في القلوب ويقين بها العبد صار الحق امامه - 01:03:35
ابيض ابلج لا شائبة فيه ولا غاشية عليه. فان خالط القلب شيء من سوى ارادة الله عز وجل وقع كانوا فيما لا ينبغي شرعا ومن
القصص التي تفيد وضوح الحق عند الكبار وغبشه عند من بعدهم ان رجلا قام في احد المساجد - 01:03:55
فتكلم عن اللحية تكلم عن اللحية ثم في كلامه اللحية صار يخاطب هؤلاء باشياء لا تدركها عقول عموم الناس فيقول لهم مثلا يتكلم
في توفير اللحية ثم يقول وان كان بعض اهل العلم اختلفوا في حقيقة التوفير والاعفاء هل يقتضي ذلك عدم المساس بشيء من

شعرها؟ او انه اذا اخذ قليلا لم يكن ذلك - [01:04:19](#)

بقدر الاعفاء ثم اختلفوا في قدر الاعفاء الذي يحصل به - [01:04:44](#)